

تَمَلَّكَ عَلَيْهِ وَأَسْرَفَتْ ثُمَّ عَدَّتْ إِلَيْهِ بِالْعَيْشِيِّ فَأَذَاهُ مَوْقِدًا أَخْبَرَهُ مِنْ سَبْرِيْنَ وَأَذَاهُ الْإِبِلَ الْجَوَالِيدَ وَإِذَا مَوْقِدًا
تَمَلَّكَ مَا الْأَمِيرَ مَالِ الْوَالِدِ مَجْرُومٌ ثُمَّ عَدَّتْ مِنْ غَدَاةِ النَّاسِ عِدَّةً تَعَادَتْ فَمَلَّكَ مَا الْأَمِيرَ وَالْوَالِدَاتِ ثُمَّ عَدَّتْ إِلَيْهِ
الْقَبْرِ بَعْدَ مَا ذَمَّ إِذَا بَدَأَ يُعْبِدُ السُّودَ فَذَفَرَ الْجَانِبَ فَمَوْلَاهُ مَا نَصَلَتْ بَيْنَ الْعَيْشِيِّ حَتَّى قَلَّتْ إِيَّاهُ بَشَرٌ
بِزَيْتِ رَوَانِهَا وَزَوَى أَنْ اسْتَلْكَهَا الْعَيْشِيِّينَ لِلْمَارِجِ مِنْ شَارِقِ الْأَرْضِ وَمَعَاهُ إِيَّاهُ مَعْدَا وَرَجَّعَ الْبِلَادَ
وَرَجَّعَ الْأَسْوَاقَ بِلِغِ الْأَرْضِ بِالْجَنْبِ الرَّفَاهِ كَتَبَ إِلَى أَبِيهِ كِتَابًا إِذَا الْإِنْسَانُ كَتَبَ فِي هَذَا فَلْيَسْعَ طَعَامًا وَاجْمَعِ
مِنْ زَيْتِ عَيْلِيَّةٍ مِنْ تَيْتِ أَهْلِ الْمَلِكَةِ إِذَا جَلَسُوا الْعَبْرَةَ فَاغْرُزْ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ طَعَامِكَ إِسْرَافًا فَفَعَلَتْ
ذَلِكَ فَزَفَعُوا إِلَيْهِمْ مِنَ الطَّعَامِ فَمَالَتْ الْأَنْبَاكَ وَنَاطَلَتْ كُلَّ قَائِلٍ أَيْ وَاللَّهِ مَا سَأَلُوا إِلَّا وَفَدَتْ كَلَّتْ
إِيَّاهُ وَأَخَاهَا وَأَبْنَاهُ فَعَلَتْ مَا أَرَادَ أَبْنَاهُ فَمَالَتْ أَنَّ اللَّهَ وَأَنَا إِلَيْهِ رَجِعُونَ هَلْ كَتَبْتَ بِهَذَا الْإِسْمِ
تَعْرِيدِي فَلَمَّا جَلَسَتْ تَابَتْ الْأَسْتَلْدُ وَتَلَّتْ دَائِمَةً بِعَظْمِ أَهْلِ الْمَلِكَةِ فَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى التَّابُوتِ قَالَتْ يَا ذَا الْقَبْرِ
يَا ذَا الَّذِي بَلَغَ الشَّجَا حِكْمَةً وَجَارَ أَقْطَارَ الْأَرْضِ مِلْكَةً مَا لَكَ الْيَوْمَ يَا مَلِكُ لَا تَنْتَظِرُ وَتَسْأَلُ لَا تَسْأَلُكُمْ
مَنْ بَلَغَ عَنِّي لَنْكَ وَعَظْمَتِي يَا تَعَطُّتْ وَعَظْمَتِي تَعَطُّتْ فَعَلَيْكَ النَّالُ حَيًّا وَمَيَّاتًا ثُمَّ امْتَرَتْ بِذَلِكَ
وَجَزَّ كِتَابَ الْعَمَلِ وَقَضَى الْإِسْمَ الَّذِي فِيهِ تَرْغَبُ قَالَ إِنَّ الْوَلَدَ يَلُوبُ